

العَلَمُ... المونديال... حقوق الإنسان والوطنية

■ **عامر نعيم الياس***

تفاوتت تغطية الصحافة الغربية خلال الأيام الأخيرة لإخبار المونديال، فمع خروج إنكلترا والولايات المتحدة غاب الخبر المونديالي عن الصفحات الأولى والعناوين الرئيسية للصحافتين الأمريكية والبريطانية. فيما حضر الخبر، عناوين وملفات رئيسية، على صدر صفحات الصحف الفرنسية والألمانية وغيرها من الدول التي لا تزال فرقها في المونديال. هنا المنحدر الأبرز لأهمية الخبر لا يتعلق بأهمية الحدث الكرنفالي الذي يأتينا كل أربع سنوات للعبة هي الأكثر شعبية على مستوى العالم، بل يتحدد بالمعايير الوطنية للصرامة التي تلتزمها الدول الكبرى التي تقود العالم أجمع عبر شعارات الديمقراطية وجمعيات حقوق الإنسان وغيرها من الأدوات الرديفة للتدحرج العسكري المباشر وغير المباشر.

نعوذ إلى دولنا البائسة لنرى الإعلام منتشرة على الشرفات وفي المقاهي وفي مراكز المدن لامة براقه يجري الاعتناء بها كما يعتنى بالمظهر الصحفي، في وقت أصبح رفع العلم الوطني إما دليل لخلف فانت إما «قومجي أو يساري أو علماني أو متلفس»، أو دليل ولاء لنظام وليس لدولة، ومُشر على ديمقراطيتك وديكتاتوريتك الذاتية فهناك علم للديمقراطية وآخر للثورة والحرية. لمانا كل هذا الكلام؛ ما علاقة السياسة بالحر؟ هل نريد أن نفرض على الشعب «المعتر»، رُؤى الترا قومية أو الترا وطنية؟ هل التشجيع موقف سياسي أم موقف مبتزج فيه البُعد العاطفي بالتقويم الذاتي أسلوب لعب هذا المنتخب أو ذاك؟ هل للغاية فرض قرار يمنع رفع أعلام دول معينة؟ دول معينة؟

لغتني في قرأتي اليومية الصحافة الفرنسية خبر ورد في صحيفتي «لوموند» و«لو فيغارو» حول «تعليق قرار عمدة مدينة نيس حظر الأعلام الأجنبية»، حيث جاء في معرض التقرير، الذي لم يفر حين اتخاذ القرار بل عند تعليقه فقط! أن «القضاء الإداري علق العمل بقرار عمدة نيس كريستيان أيستروزي الذي قرر في 30 حزيران حظر استخدام الأعلام الأجنبية كافة في مركز المدينة خلال كامل الفترة المتبقية من عمر كأس العالم المقام في البرازيل»، وبحسب بلدية نيس التي قادت الحملة ضدها منظمات حقوق الإنسان، فإن القرار الذي اتخذته العمدة «يهدف إلى حفظ النظام والهدوء العام، وتجنب ظاهرة الانفلات الجماهيري التي حصلت ليلة 26-27 حزيران الماضي بعد مباراة الجزائر والسوي في مناطق باريس وليون ومارسيليا (احترقت سيارات احتفالاً بالفوز!)... إن الهدف ليس حظر الأعلام الأجنبية، لكن توفير الحماية القانوني للشرطة البلدية المسيطرة على هذه الظاهرة، وهو ما عجزت عنه حتى الآن»، ترى لو كان هذا القرار متخذاً في سورية أو لبنان أو أي بلد آخر من العالم ما بعد الثالث، في عالم الدولة الإسلامية والخلافة الوهابية السلفية، أي سيناريو كنا سنواجهه؟ الأيحق لنا أن نتوقع في وضع أصبح فيه مقر الحركة اليسارية والعمالية السورية في قلب الدوحة والرياض، أن تتم دعوة مجلس الأمن للاجتماع ليحث هذا القرار التعسفي المتعصب النازي؟ هل تسمح فرنسا اليوم برفع علم الجمهورية العربية السورية في أحد ملاعبها؟ هل سمح للسوريين في برامج الهواة برفع علمهم الوطني أو الغناء بشكل واضح لوطنهم أم اعتمدت التورية بحجة الانقسام الحاصل في سورية؟

ما جرى في فرنسا ليس تابعاً من إجراء يميني من عمدة ينتمي إلى حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية، بقدر ما هو إجراء يحمل في طياته توجهاً صحيحاً للقونة هذه الظاهرة ومنع الحالات الاستفزازية للأخر، أي آخر. هو إجراء يهدف إلى رسم خط بياني واضح للتمييز بين ما هو احتفالي وما هو وطني، وعند هذه الأجرة تحضر منظمات حقوق الإنسان التي تعمل على إلغاء كل ما هو وطني بحجة الإنساني، ترى ألم تحضر القوانين والسائتر للبحم غرنازيتي الإنسان ووقنثة إنسانيته بما فيها تلك القوانين الخاصة والمتافلة لعمل المنظمات الحقوقية الرسمية وغير الرسمية؟

إن السيطرة على الانفلات الغرنازّي الاستعراضى الذي يمارسه هذا المواطن أو ذاك لا تعني حجز حريته بقدر ما تعني لجم اندفاعته ووضعه تحت معيار قانوني وطني في بلاد لا تعرف عن الوطنية سوى بضع آغان، في بلاد يرى قائلوها في العلم الوطني فرضاً جبريباً، وفي العلم الأجنبي الذي كان مستعمراً يوماً، رمزاً من رموز الاختيار الحر المبني على أساس المنطق، ربما تجربنا الأايام على فرض الوطنية بمرسوم.

■ **كاتب سوري**

البناء

تقديم أميركا المساعدات للآخوان في انتخابات 2012 يؤكد التحالف بينهما

رد المقاومة على الاعتداءات يضع حكومة العدو أمام ثلاثة احتمالات في محاولة لتغيير قواعد الصراع تنامي قوة داعش مكنته من حسم الصراع مع النصرة والسيطرة على النفط

وتردد واشنطن في تسليم الأسلحة للعراق خوفاً من استخدامها ضد أهدافها السياسية

حسن حردان

ردت المقاومة الفلسطينية بقوة على التصعيد في الاعتداءات «الإسرائيلية» ضد قطاع غزة، وقصفت المستوطنات الصهيونية في جنوب فلسطين المحتلة 17 صاروخاً، ما أدى إلى إصابة جندي «إسرائيلي». وتوافق ذلك مع إعلان حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلغاء الهدنة التي كانت قائمة بوساطة مصرية. على أن جيش الاحتلال هدد بشن عدوان على غزة إذا لم يتوقف إطلاق صواريخ المقاومة، وقام بحشد قوات برية على طول الحدود مع القطاع، استعداداً إما لتوجيه ضربات محددة، أو القيام باجتياح بري. وتؤشر هذه التطورات إلى أن الحكومة «الإسرائيلية» تواجه مأزقاً فليبياً، فهي غير راعية في الذهاب حالياً إلى موجة تصعيد واسعة، وتريد العودة إلى التزام التهدئة. لكنها لا تريد الظهور بمظهر من يطلب ذلك حتى لا يفسر على أنه ضعف وعجز. وفي المقابل لا يمكن للمقاومة أن تقف مكتوفة الأيدي حيال الاعتداء «الإسرائيلي» على القطاع ولا تمارس حق الرد بشكل يتناسب مع حجم الاعتداءات «الإسرائيلية».

هذا الوضع يجعل الأمور مفتوحة على كل الاحتمالات. فالحكومة «الإسرائيلية» تسعى إلى تغيير قواعد اللعبة بأن تقرض على المقاومة التوقف أولاً عن إطلاق الصواريخ كشرط للعودة إلى العمل بالتهدئة، والمقاومة ترفض هذا الشرط «الإسرائيلي» وتسعى إلى تكريس معادلة توازن الردع والرعب التي فرضتها في خلال عدوان 2012.

لذلك فإن قادة العدو الصهيوني يدفعون الأمور إلى حافة الهاوية عبر حشد القوات والتهديد بالعدوان، ما يجعل الوضع أمام ثلاثة احتمالات:

الأول: أن نتجح الوساطات الجارية عبر مصر وتساهم فيها الولايات المتحدة في دفع الجانبين للعودة إلى التهدئة عبر وقف متزامن للقصف.

الثاني: قيام حكومة العدو تحت ضغط اليمين بشن عملية محدودة، تجري بعدها العودة إلى التهدئة.

الثالث: غير أن العملية المحدودة قد تتدرج إلى عملية واسعة. وقيام جيش الاحتلال بعملية توغل بري لإحدى



«يديعوت أحرونوت»: **حماس تطمر**

«إسرائيل» بـ**17 صاروخاً...**

و**إصابة جندي في «سديروت»**

ذكر موقع «والا الإسرائيلي» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت الإسرائيلية»: «أن جندياً «إسرائيلياً» أصيب مساء الخميس، حينما أصابته شظايا إحدى القذائف التي أطلقت مساء اليوم (أمس) على جنوب (فلسطين المحتلة) من قطاع غزة».

وأضاف الموقع: «أطلقت 17 قذيفة صاروخية مساء الخميس، حيث سقطت 3 في مدينة سديروت و9 في المنطقة الصناعية بالمدينة، أصابت إحداها جندياً «إسرائيلياً» كان موجوداً داخل ما، موضحاً: «أن إحدى القذائف أصابت منزل «إسرائيلبي» من دون أن تسبب أضراراً بشرية». ونقل عن مصدر عسكري مسؤول قوله: «إن الجيش «الإسرائيلي» يستعد لرد قاس هذه الليلة (أول من أمس) ضد صواريخ حركة حماس».

وقال المسؤول العسكري: «إن هيئة الأركان أصدرت أوامر بالرد الفوري على صواريخ حماس ضد «الإسرائيليين»، لكن بعد بيان الجناح العسكري لحماس سيكون التعامل مختلفاً.»

ما الخطط المستقبلية لتنظيم داعش؟

■ **تشارلز ليستر**

منذ سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على الموصل، ثاني أكبر مدن العراق في العاشر من الشهر الماضي، وهو يحدد تقدماً نحو الجنوب باتجاه العاصمة العراقية بغداد، وسيطر على عدد من البلدان والقواعد العسكرية وبعض الأصول والموارد التي عثر عليها في طريقه.

لكن ما هي خطة هذا التنظيم على المدى الطويل؟

يعتبر هذا التنظيم أغنى تنظيم مسلح في العالم، إذ يسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي، تمتد من مدينة الباق شرق محافظة حلب في سورية وعلى مسافة 670 كيلومتراً، وحتى سليمان بك في محافظة صلاح الدين بالعراق.
. يعلن التنظيم صراحة رغبته في إقامة دولة إسلامية.

وعلى المدى القريب، سيسعى داعش إلى اكتساب زخم في العراق من خلال الاستيلاء على مزيد من الأراضي والأصول الأخرى المرددة للأموال.

لكن تنظيم داعش لا يعتبر وحده هو من يقاتل القوات الحكومية في العراق. فعلى رغم بعض الاحتكاكات القليلة، لكن هناك «ائتلاف للمصالح» يشمل إسلاميين وصوفييين وبعثيين وقبائل قد تشكل لتقويض شرعية رئيس الوزراء نوري المالكي.
. ويقدر صمود هذا التحالف الفضفاض سيجري تحديد طبيعة دور داعش فيما أصبح انتفاضة «سنية» في العراق.

وبغرض سيطرته على السكان وتطبيق أنموذج الاستبدادي من الحكم، سيتمكن داعش من تصوير نفسه كأنموذج صاعد لحكومة الظل. ويمتد ذلك بطبيعة الحال إلى سورية، حيث يسيطر داعش بالفعل على عدد كبير من البلديات، من بينها القلب النابض للتنظيم» في مدينة الرقة.
. ويقوم تنظيم داعش على الوحدات الفريعة بينما يعتمد بدرجة عالية على التنظيم البيروقراطي، وتتوسق سياسياً عسكري على مستوى التخطيط والحكم، لكنه غير مركزي على مستوى التنفيذ. وبالنسبة إلى صناع القرار في أي مكان، فإن التعامل مع داعش في سورية والعراق على أنهم كيانان منفصلان يمثل مستوى ملقاً من السذاجة. فمع تمكن الجماعات المسلحة من عبور الحدود بين سورية والعراق بحرية كاملة، وقيام كلتا الحكومتين بتنفيذ ضربات عسكرية محددة الأهداف على أراضي الدولة الأخرى خلال الشهرين الماضيين، فإن الحدود بين الدولتين أصبحت فلبيا غير موجودة.

■ **مكاسب قوية**

وسيكون الهدف القريب لداعش هو تعزيز سيطرته على المدن والبلدات الحدودية في كلا الجانبين.

وترمز الهجمات الأخيرة لداعش في محيط مدينة البوكمال السورية التي تقع على الحدود مع العراق، وتحوّل العديد من الأعضاء البارزين بحجة النصرة في المدينة إلى داعش، يرمز إلى الاستراتيجية التي من المرجح أن يتفقدوا داعش، وهي استغلال سمعته البراقة حالياً من أجل هزيمة الجماعات المسلحة المنافسة له في المناطق التي تتمتع بأهمية استراتيجية كبرى. لقد أرقق تنظيم داعش في سورية خلال عام 2013 وربما يكون قد تعلم الدرس.

وفي العراق، وبدلاً من الإصرار على هجوم سريع وضخم على العاصمة بغداد، فإن التنظيم استهدف ويتأن النقاط الحكومية الضعيفة، بهدف السيطرة على المناطق التي من شأنها أن تسهل عليه شن هجوم من جهات عمدة على العاصمة. وفي سورية عزز داعش سيطرته على مناطق الشمال الشرقي الغنية بالموارد، وسعى إلى استعادة هيمنته على المناطق المحاذية للحدود العراقية في دير الزور والحسكة.

و رجوع التنظيم إلى الغرب باتجاه المناطق التي فقد السيطرة عليها في

البناء

تقديم أميركا المساعدات للآخوان في انتخابات 2012 يؤكد التحالف بينهما

رد المقاومة على الاعتداءات يضع حكومة العدو أمام ثلاثة احتمالات في محاولة لتغيير قواعد الصراع تنامي قوة داعش مكنته من حسم الصراع مع النصرة والسيطرة على النفط

وتردد واشنطن في تسليم الأسلحة للعراق خوفاً من استخدامها ضد أهدافها السياسية



حسان حردان

مناطق القطاع على خلفية الرد القوي من قبل المقاومة بقصف تل أبيب والقدس، في محاولة من حكومة العدو لفرض قواعد جديدة للصراع.

لكث مثل هذا الاحتمال غير مضمون النتائج، لأن الجيش «الإسرائيلي» لا يتحمل عملية عسكرية طويلة وهو يريد تحقيق أهدافه في غضون أسبوع، الأمر الذي قد يدخله في حرب استنزاف طويلة نسبياً، تجعله في مأزق مضطر إلى الخروج منه والتسليم بمترامن للدار والانسحاب إلى تخوم القطاع.

في السياق، فإن تنامي قوة «داعش» واستحوادها على قدرات مالية وعسكرية كبيرة وإعلانها دولة الخلافة الإسلامية يوفر لها مزيداً من الإمكانيات لاستطباع مقاتلين مبردين في العراق، ومضاغفة أعداد المنضمين إلى صفوفها، وهو ما أدى إلى خلق موازين قوى لصالح داعش يمكن من حسم الصراع مع جبهة النصرة في شرق سورية التي سارعت عناصرها إلى إعلان انضمامها إلى داعش.

على أن واشنطن المترددة في تقديم الدعم العسكري المطلوب للجيش العراقي، بدأت تتررب بتباطؤها في تسليم العراق طائرات أف 16 مقاتلة بعدم وجود طيارين عراقيين مؤهلين لقيادة هذه الطائرات، وأنهم لن يكونوا مستعدين لذلك قبل منتصف آب المقبل.

غير أن الصحافة الأمريكية كشفت حقيقة الأمر عندما تحدثت عن وجود مخاوف لدى الإدارة الأمريكية من أن نشر صواريخ هيل فاير الموجهة بالليزر وطائرات الأباتشي المقاتلة قد يستخدم في غير مصلحة السياسة الأميركية.

في هذه الأثناء كشف النقاب أميركياً عن قيام واشنطن باستخدام المساعدات السنوية المالية في دعم الإخوان المسلمين في مصر خلال الانتخابات الرئاسية عام 2012، الأمر الذي يؤكد العلاقة التحالفية التي تربط الإخوان بأوشنطن وأستمرار الأخيرة في دعمهم حتى الآن والضغط على الرئيس عبد الفتاح السيسي للتحاور معهم والتسليم بدورهم، يدفعه إلى التراجع عن محاولته انتهاز سياسات مستقلة بعيدة من الارتباط والتبعية للولايات المتحدة الأميركية.

أوباما، وهي تحاول الإسراع في تقديم مزيد من المعدات للقوة الجوية العراقية لمساعدتها في هزيمة المسلحين الإسلاميين الذين يهدون البلاد، وهناك تحديات أيضاً في تقديم أو نشر صواريخ «هيل فاير» الموجه بالليزر وطائرات الأباتشي المقاتلة، ومخاوف من أن السلاح الذي سيذهب إلى العراق قد يستخدم لتحقيق أهداف سياسية (لأخذم السياسة الأميركية).. وتابعت قائلة: «مع تقادم الأزمنة، فإن البننتاغون والكونغرس يسارعان إلى إرسال صواريخ هيل فاير إلى العراق، إلاأن طائرتين فقط في القوات الجوية العراقية قادرتان على حمل تلك الصواريخ. ويسارع الجيش الأميركي لاستكشاف كيفية تحديث الطائرات البانائية الأخرى التي يمكن أن يحلق بها العراقيون..»

وكان السفير العراقي في الولايات المتحدة قد قال هذا الأسبوع إن بغداد طلبت من الإدارة الأميركية مرارا وتكرارا دعما جويا مثل طائرات آباتشي، ومن دونها أضطر العراق إلى التحول إلى روسيا للحصول على المقاتلات.. وأوضح السفير: «أن بغداد ليس امامها خيارات فالواقع على الأرض يدفعها إلى اختيار من يدعمها». وأشارت الصحفية في أن «الولايات المتحدة باعت للعراق طائرات آباتشي قادرة على حمل صواريخ هيل فاير، لكن منذ 27 كانون الثاني عندما أخطرت الخارجية الأميركية الكونغرس رسمياً بالصفقة، لم يوقع العراق على عقد البيع، بحسب ما أفاد مسؤول بالخارجية الأميركية.»

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

«لوموند»: **داعش يسيطر على أماكن النفط**

في دير الزور بعد إزالة جبهة النصرة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن الاشتباكات التي حصلت بين الدولة الإسلامية وجبهة النصرة شرق سورية، مشيرة إلى «أن عناصر الدولة الإسلامية سيطر على أماكن النفط كلها تقريبا في محافظة دير الزور شرق سورية على الحدود مع العراق.»

وأوضحت الصحفية: «أن هذه المدينة هي إحدى المدن الرئيسية في المحافظة سقطت في أيدي عناصر الدولة الإسلامية بعد إزالة جبهة النصرة (الفرع السوري لتنظيم القاعدة) منها، ومن ثم رفعت علم لوائها في المدينة». وأضافت: «أن دير الزور سقطت بعد انضمام العديد من الجماعات الموجودة في المدينة إلى الدولة الإسلامية التي سيطر على معظم المحافظات ذات الغالبية السنية في العراق.»

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

«ناشيونال ريفيو»: **واشنطن استخدمت**

المساعدات السنوية لدعم الإخوان

قالت مجلة «ناشيونال ريفيو» الأميركية: «إن الإدارة الأميركية فضلت بشكل مستمر أن تدعم الإخوان المسلمين في وقت كان المصريون يواجهون خیارا بين الجماعة أو الجيش»، لآنته إلى أنه «بعد عام من عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، أصبح وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر»، وعلى رغم انتقاد المجلة للسيسي، إلاأنها قالت أنه «لم يتحالف بشكل علني مع الإرهابيين الجهاديين ملطما فعل مرسي، فقد أعلن الأخير في خطاب تتوجه عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية عام 2012 نيته العمل على إطلاق سراح الشيخ الضمير عمر عبد الرحمن المحتجز في السجون الأميركية، على خلفية تورطه في أعمال إرهابية.»

وانتقدت الإدارة الأميركية قائلة: «إن السياسة الخارجية المعقولة تتطلب قدرة على التمييز بين النتائج السنية والاستعداد لقبول شيء أقل من المرغوب فيه عندما تكون هناك ضرورة، لكن الإدارة الأميركية تعاملت مع فكرة حكم المجلس العسكري (خلال المرحلة الانتقالية بعد خلع مبارك) على أنه الإسوأ وربما الكارثة الوحيدة التي يمكن أن تسقط مصر، وسواء كان هذا متفعدا أم لا، فإن هذا النمط في التفكير قد أدى إلى سياسات في صالح مرسي وليس أمنياً». وتحدثت المجلة عن تعبيروزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون عن الدعم لمرسي في الأيام المهمة التي سبقت إعادة انتخابه في حزيران 2012. فقيل ثلاثة أيام من الانتخابات، تالت كلينتون من الضروري أن يفني الجيش بوعده للشعب المصري بنقل السلطة للغانث الشرعية، وحذرت من خطر العودة إلى نظام عسكري»، ورات «ناشيونال ريفيو»: «إن مثل هذه التصريحات لو كانت في سياق مختلف ستكون معقولة تماما، لكن منافس مرسي كان عسكريا سابقا وهو الفريق أحمد شفيق، وما قالته كلينتون في ذلك الوقت من الحملة كان من دون أي تحذير من مخاطر حكم الإسلاميين، وقد قوض المرشح الذي انتقد لأنه محسوب على نظام مبارك.»

وأضافت الصحفية: «استخدمت الإدارة المساعدات السنوية، وهي أكبر فئود سياسي لأميركا، لتأييد الإخوان المسلمين، فقدمت إدارة أوباما مساعدات لمصر على رغم عدم حدوث تقدم في مجال حقوق الإنسان في عهد مرسي، حتى أن وزيرة الخارجية حينئذ تنازلت عن شروط المساعدات لأسباب ترتبط بالامن القومي، ومع عزل مرسي، وعلى رغم الموقف الرافض لإدارة الأميركية لما جرى حتى وإن لم تكن استخدمت تغيير «الانقلاب» للتعبير عن الإطابة بالمعزول لمانه من عواقب أخرى، فإنها كانت بطبيفة في تقديم المساعدات لمصر وبرزما تقديم الطائرات المقاتلة»، منيرة إلى أنه «حتى في الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري مصر، صرح أحد مساعديه قائلا: «لا نشارك الحكمة المصرية، رؤيتها عن الصلة بين الإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية مثل داعش، ويحتاج القادة المصريون إلى الشمول وإيجاد طرق للتواصل مع الإخوان»، واعتبر: «أن التحدي الذي تلمّله الجماعة سياسياً وليس أمنياً». وخلفت المجلة قائلة: «إن هذا التصريح قد يعكس الطريقة التي ترى بها إدارة أوباما الإخوان المسلمين، ولكن ليس الطريقة التي ينظر بها السيسي إليهم، وكذلك ليست الطريقة التي ينظر بها الإخوان إلى أنفسهم. ويجب على الإدارة الأميركية أن تعلم أنه لا يوجد دائما طريق ثالثة. ففي بعض الأحيان تكون الخيارات بين سيئ وأسوأ، وتجاهل الواقع يجعل الأسوأ أكثر احتمالا.»



«هارتس»: **مجموعات «إسرائيلية» تدعو إلى الانتقام**

من العرب على مواقع التواصل الاجتماعي

قالت صحفية «هارتس الإسرائيلية»: «هناك عشرات المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي قد تشكلت في الأيام الأخيرة، وتدعو إلى الانتقام من العرب على خلفية مقتل المستوطنين الثلاثة. وضمن هذه المجموعات باتي ما يسمى ب«عصابة اليهود» والتي تشكلت في الأيام الأخيرة، ويضع أن القائمين عليها لإخشون التحقيقات معهم، حيث أنهم يدعون بشكل واضح إلى قتل العرب». وأعلنت: «أن هناك مجموعة أخرى تطلق على نفسها «زرغون/ منظمة لهاق»، أقيمت من قبل ناشط اليمين المتطرف ينزي غوشطالين، ويحمل الآن بـ«البحر الأبيض المتوسط» في الفيسبوك. وتعتبر المجموعة نفسها، بحسب اسمها «لهفا» الذي يشكل الأحرف الأولى من «لمنع التضهار في الأرض المقدسة»، أنها تهدف لإنقاذ «بنات «إسرائيليات» غر بهن في علاقة مع أحد الأغباء». وأشارت الصحفية إلى أن نحو 3000 شخص شاركوا في تظاهرة دعت إليها «سلام الآن» في تل أبيب، يوم أمس (أول من أمس)، ضد دعوات الانتقام من العرب». وأضافت: «حكم على أربعة جنود من كتيبة «النحال الحربي» بالسجن لعشرة أياب بعد أن نشروا على «الفيسبوك» صورة لهم تدعو إلى الانتقام من العرب على خلفية مقتل المستوطنين الثلاثة.»

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

■ **كاتب سوري**

قالت صحفية «إنديبننت» البريطانية: «إن فشل الجلسة البرلمانية الأولى في العراق ساعد في تعميق الأزمة التي نتج منها حتى الآن رغبة الأكراد في الانفصال عن العراق، والتي ظهرت في دعوة رئيس الإقليم الكردي مسعود بارزاني إلى إجراء استفتاء في الإقليم يقمر ضمير الأكراد، وإعلان داعش دولة الخلافة الإسلامية تحت رئاسة أميرها أبو بكر البغدادي.»

وسلط تقرير «إنديبننت» الضوء على احتمال «تضاعف أعداد المتابعين لداعش من الشباب لما تقدمه الحركة المتطرفة من مرتب يبلغ 400 جنيه إسترليني لمن يمتك الخبرة العسكرية، وهي الخبرة التي يكثر وجودها بين الشباب العراقي»، لافتا إلى «تراخي الميلشيات السنية عن مواجهة حركة داعش الآن لعدم تقبلها رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي الذي قدمت سياساته الطائفية الغالبية الشعبية على باقي الطوائف الأخرى.»

وأشارت الصحفية إلى «أن السعودية أرسلت 30 ألف جندي إلى حدودها المشتركة مع العراق بعد انتشار مزاعم بانسحاب القوات العراقية المرابطة على طول الحدود التي تقدر مسافتها 500 ميل»، ولفتت إلى ما «يقنّه قادة العربية بحصولها على مقطع فيديو لضابط جيش عراقي يؤكد انسحاب 2500 جندي عراقي من حدود العراق المشتركة مع السعودية»، معتبرة ذلك «انشقاقا جديدا في صفوف الجيش العراقي الذي نفي بجزائمه عديدة أخيرا على يد الحركة المتطرفة داعش.»



«واشنطن بوست»: **أميركا تواجه صعوبات**

في تسليح القوات الجوية العراقية

قالت صحفية «واشنطن بوست» الأميركية: «إن الولايات المتحدة تواجه صعوبة في تسليح القوات الجوية العراقية بصواريخ وطائرات أف16»، موضحة: «على رغم شكاوى رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي من أن الولايات المتحدة كانت بطبيفة في تسليم طائرات أف16 المقاتلة، لكن لا يوجد طيارون عراقيون مؤهلون للتحليق بالطائرات أثناء القتال، ولن يكون أحد مستعدا لذلك قبل منتصف آب، بحسب ما أفاد مسؤول ببرنامج لتدريب الطيارين بالولايات المتحدة.»

وأكدت الصحفية: «أن تلك واحدة من مشكلات عدة تواجه إدارة الرئيس باراك